

BL MANUSCRIPT NUMBER: 1.0.131.2147 (LOT 147)

TITLE: TANBIH AL GHĀFILĪN

AUTHOR: AL-SAMARQANDĪ, NASR IBN
MUHAMMAD

DATE: 18TH CENT.

SPECIFICATIONS: 276 FOLIOS

SIZE: 25.5 x 16.5cm.

BL CATALOGUING

REFERENCE: 10LOT 147

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

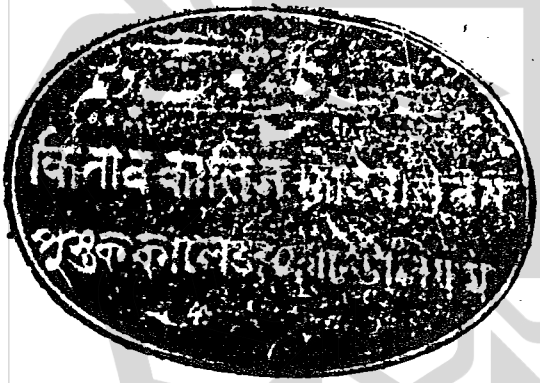
The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

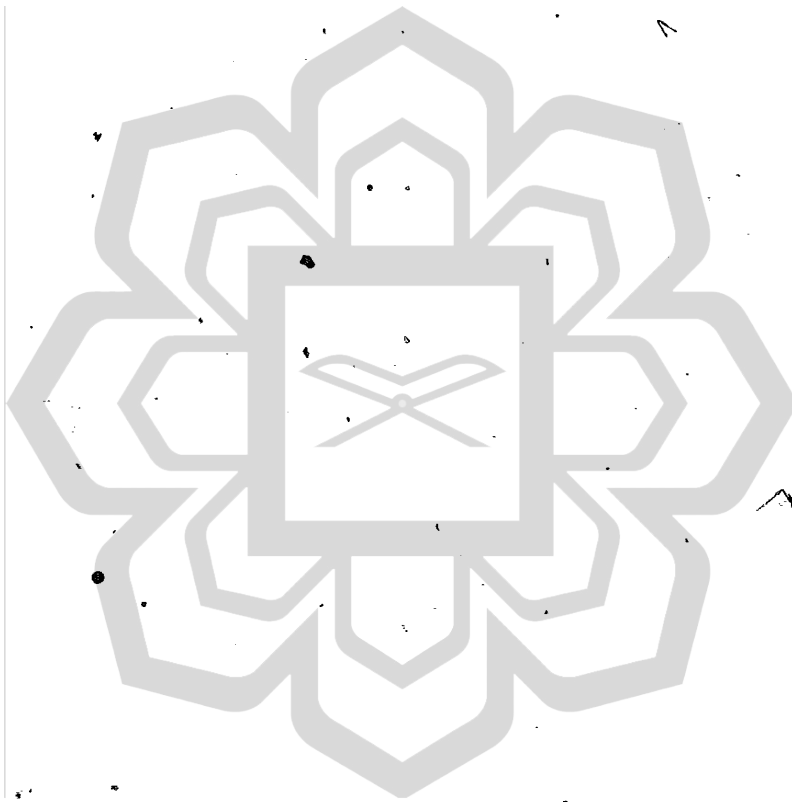
الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

(۱۳۵۵ هـ)
مکتبہ الفانطین

College of Fort William





THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

1	2	3	4	5	6
1			2		

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الكتابه وفضلنا على سائر الامم باكرم انبيائه
وهدانا الى كتاب المرغوب من رضائه ويستعطف المحزون من عطائه

ويجملنا من الشاكرين لتعمائه والعارفين لا لاياته وصلى الله على رسوله
المصطفى وبيته الطيبين وعترته الطيبين وعلمه ان واجبه وانها

وامتداحيين قال الفقيه الزاهد والامام الناصح الصالح العابد ابو
الليث نصير بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب السمرقندي رحمه الله اني لما

رايت الواجب علم من رزقه الله تعالى للعرفه في الادب والحفظ والعلم
والتطهر في الحكم والمواعظ والوقوف على سير الصالحين واجتهاد المجتهدين

في ذات الله سبحانه وتعالى بما نطق به كتاب الله تعالى حيث يقول ادع الى
سبيل ربك بالحكمة وللعظة الحسنه وبما وردت به السنه وهو ما روي عن

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرم
لنا بالموعظه احيانا نحافه الساميه علينا اجعت في كتابه هذا اشياء من المواعظ

والحكيم شافيا للناظر من فقهه وصيانه ان ينظر فيه بالتذكر والتفكير لنفسه
اولا ثم بالاحضار في التذكير لغيره ثانيا فان الله تعالى امر بذلك كله

والسنه ووردت في قوله تعالى كونوا راسخين على ما كنتم تعلمون الكتاب وما
كنتم تدرسون قال بعض المفسرين في معناه كونوا عالمين بما كنتم تعلمون

الناس من الكتاب وقال في ايتاخر بي انما يخشى الله من عباده العلماء انه ما
تفكر ساعة خيرا من عباده ستم سنه ومن اعرض عن الله عن عباده وقال امرنا

بسم الله

معلم

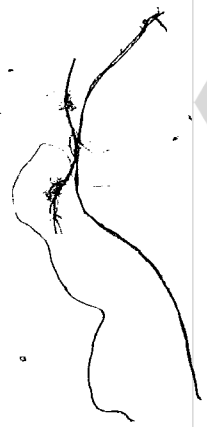
تخولنا ويتخفف

بسم

مهمته
الذم

لبيد ياها المذنبه فاندركه الله تعالى في موضع اخر وذكرنا الذكر
 تنفع المؤمنين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفكر ما قد خسر
 من عبادة ستين سنة فخراف عن النظر في الحكم والموعظة وسير السلف
 الصالح لا يعددوا عملهم بالعبادة بل يحرصون على فعلها من العبد وتوهم
 انه من السابقين الى الجنة او يجهلون بعض جهاد في عظم ذلك في عينه ونظف
 به نفسه على غيره فيبطل شغفه ويحبط عمله واذ انظر فيها اذ ادر هو صاعدا
 الطاعات ويعرف قصورها عن بلوغها في الدرجات فبئس الله التوفيق
 لانزلة الاعمال واعظم البركات ان تمان قد بين وبالاجابة جدير ببلاده
 التعقيل الاخلاص وبراء الرباء الاواني في الاخلاص وبراء
 الرباء قال الفقيه اخرجنا محمد بن فضل بن اخنوخ عن ابي عبد الله محمد بن
 الحسن بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وموسى بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قال اني ارجو في ما خلف عليك الشراء الا صغيرا اذ انما سوا الله وما
 القبول الا صغيرا والشراء يقول الله تعالى يوم تجازي العباد باعمالهم لا بما
 الى الذين ياتون في الدنيا فانظروا هل تجدون قندهم من اثمهم لا يفتقروا
 اغناهم الا بعد ذلك لان اعمالهم في الدنيا كانت على وجه الخطيئة فيعاقبون
 في الآخرة على وجه الخداع وهذا كما قال الله تعالى انما يفتقروا الله
 وهو خادعهم يعني يجازيهم على عملهم في الآخرة وهذا كما قال الله تعالى
 انهم يخادعون الله وما خادع عند الله الا انفسهم فيبطلوا اعمالهم فيعلم
 انهم يخادعون الله وما خادع عند الله الا انفسهم فيبطلوا اعمالهم فيعلم

لا يعددوا عملهم



يعرفون انهم خادعون
وصور خادعهم

بذلك

اذ هو الى الذين علمهم لا جليلهم فانه لا ثواب لا اعمالكم غدى لانها لم تكن
لوجه الله تعالى وانما يستوجب الثواب العباد اذا كان عمله لوجه الله خالصا
فانما كان لغيره فيه شرك فان الله برئ من شرك من قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا
محمد بن فضيل جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عمر بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تبارك وتعالى انا اعني الشركاء عن الشرك فمن عمل عمل الشرك فيه غيري
فانا منه بريء قال الفقيه رضي الله عنه معنى قوله انا اعني الشركاء عن الشرك يعني انا
اعني عن العمل الذي فيه شركة لغيري فمن عمل عمل الغير وجهي فانا منه بريء يعني
من ذلك العمل ويقال يعني من الغافل وفي هذا الخبر دليل ان الله تعالى لا يقبل
من العمل شيئا الا ما كان خالصا لوجه الله تعالى فانه لا يمكن خالصا لوجه الله
تعالى فلا يقبل الله منه ولا ثواب له في الآخرة ومصيره الى جهنم فالدليل على ذلك
قوله تعالى من كان يريد العاجلة يعني من اراد بعمله الدنيا ولا يريد به ثواب الآخرة
مجهلا له فيها ما نشاء يعني عطيتها في الدنيا مقدار ما نشاء من عرض الدنيا لمن يريد
يعني من يريد ان يملكه ويقال لمن يريد يعني ان نعطيه بارادتنا لا بارادته ثم جعلنا
له جهنم يعني وجبنا له في الآخرة جهنم بصلبها يعني يدخلها مذموما يعني يستحق
المذمة يذم به نفسه ويذمه غيره مدحودا يعني مطرودا مبعدا من رحمة الله تعالى
ومن اراد الآخرة يعني من اراد بعمله ثواب الآخرة وسعى لها سعيها يعني عمل الآخرة من
الاعمال الصالحة خالصة لوجه الله تعالى وهو ممنوع مع العمل يكون موثقا لانه
لا يقبل العمل بغير ايمان فاولئك يعني الذي يطلبون ثواب الآخرة ولا يعملون للرباء

بجانب

كان عليهم مفكرين يعني علمهم مقبول لا عند هؤلاء وهو لا من عطاء ربه
 يعني يعطى ولا الفرقين من رزق ربه وملك ان عطاء ربه محظور يعني ما
 كان رزق ربه في الدنيا ممنوعا من المومن والكافر والبر والفاجر فقد بين الله
 من هذه الآية ان من عمل لغير وجه الله فلا ثواب له في الاخرة وماويه خيمهم
 ومن عمل لوجه الله تعالى فعمله مقبول فاذا عمل لغير وجه الله فلا نصيب له
 علمه الا لغنا واليقب كما جاء في الخبر قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا
 بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن اسماعيل بن عمرو عن ابي سعيد
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام من صيامه الا للجوع والعطش
 قائم ليس منه من قيامه الا الشهور يعني اذا لم يكن الصوم والصلوة لوجه الله تعالى
 فلا ثواب له وهذا كروي عن بعض الحكماء انه قال مثل من يعمل الطاعة للرياء
 والسمعة كمثل من يخرج الى السوق ويميل اليه حصة فيقول الناس ما اكل
 فلان للنفعة له سوى معاملة الناس فان اراد ان يبيع منه او يشتري به شيئا
 لا يعطى له شيء فكذلك الذي يعمل الرياء والسمعة لا منفعته له من عمله سوى
 معاملة الناس ولا ثواب له في الاخرة كما قال الله تعالى وقدنا الى ما عملوا من
 نجعلناه هباء منثورا يعني الاعمال التي عملوها لغير الله تعالى ابطلنا ثوابه
 وجعلناه كالهباء المنثور وهو الغبار الذي يرفى في شعاع الشمس وروي
 عن وكيع عن سفيان عن من يسمع مجاهدا يقول جاء رجل الى النبي صلى الله
 فقال يا رسول الله اني اصدق بصدقة فالتمس بها وجه الله تعالى يعني خالص
 ويقال من كان يرجو لقاء ربه يعني ثواب ربه فليعمل عملا صالحا ولا يتك

ربه يعني
 بديار

واحب ان يقول لي خير فترده الالة
 فن كان كرحا
 لها ربه
 من خافه
 بين يدي الله
 ويقول من كان رجوا
 ثواب ربه فليعمل عملا
 صالحا
 فلا يزل يصوله ربه

عبادة ربه احداً وقال الحكيم من الحكام من عمل سبعة دون سبعة لم ينفع بما
 يعمل اوها ان يعمل بالخوف دون الخزي يعني يقول اني اخاف عذاب الله تعالى ولا
 يجاد عن الذنوب فلا ينفعه ذلك القول شيئاً والثاني ان يعمل بالرجاء دون
 الطلب يعني يقول ان رجوا ثواب الله تعالى ولا يطليه بالاعمال الصالحة لم تنفعه
 مقاله شيئاً والثالث يعمل بالنية دون القصد يعني ينوي بقلبه ان يعمل
 الطاعات والخيرات ولا يقصد بنفسه لم تنفعه نية شيئاً والرابع بالدعاء
 دون الجهد يعني يدعو الله تعالى ان يوفقه للخير ولا يجتهد لم ينفعه دعا
 و شيئاً وينبغي ان يجتهد بوفقة الله تعالى كما قال الله تعالى والذين جاؤا
 فينا لنهديهم سبيلنا يعني الذين جاؤوا في طاعتنا وديننا نوفقه لذكر الحاس
 بالاستغفار دون التزم يعني يقول بلان استغفرا لله ولا نهدم على ما كان منه
 من الذنوب لم ينفعه الاستغفار بغير الندامة والسادس بالعلانية دون السر
 يعني يصلح اموره في العلانية ولا يصلحها في السر لم تنفعه علانية شيئاً السابع
 يعمل بالكذب والاحلاس يعني يجتهد في الطاعات ولا تكون اعماله خفية
 لوجبه الله تعالى لم تنفعه لعماله بغير اخلاص وتكون اغتراباً منه لنفسه وقد
 ابوهريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج في اخر الزمان اقوام يجتنبون
 للناس الدنيا بالدين يعني يادخلونها فيليبون لبايش الضمان من اللين
 والسنتهم احلاس ^{الصلح} وقلوبهم طوب الذي يقول الله تعالى ابي ايما
 تغيرون ام على خفة ونفسي حلفت لا ابعثن على ^{الذي} اوليك منهم فتنة يدع
 الحكم فيهم حيراً انا ودوي عن وكيع عن سفيان عن جيب عن ابي صالح قال

الدباب
 كرمها يجلبون
 للناس طلع
 كثرين

اراد بالدين التواضع
 في وجود الناس ليس الناس
 لهم مريدان

جتزون

حاكم فام

بالحسن

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اعلم بعمل فاستره فاطلع عليه عبي
 فيعجبون الي فيه اجر قال لك اجران اجر السر واجر العلانية قال الفقيه رض
 معناه انه يطلع على عبي فيقيدى به فله اجران اجر عمله من اقتدي به كما قال النبي
 صلعم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن
 سنة ضلالة كان عليه وندمها وندم من عمل بها من غير ان يقص من اولادهم
 شيئا ما اذا كان يعجبه بما اطلعوا عليه من عمله لا الاجل الاقصد لعبراته
 يخاف عليه ذهاب اجره ودوي عبادة بن المبارك عن ابي بكر بن ابي
 مريم عن حمزة بن ابي جيب قال قال رسول صلعم ان الملائكة يرفعون عمل عبد
 من عبادة الله تعالى فيستكثرونه ويذكرونه حتى يفتوا به الى حيث ما شاء الله
 من سلطان فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبي وان تاريب علي ما في
 نفسه ان عبي هذا لم يخلص عمله فاكتبوه في السجين ويصعدون به
 العبد ويستقلون به حتى يفتوا به الى حيث ما شاء الله من سلطان
 فيوحى الله اليهم انكم حفظة على عمل عبي وان تاريب علي ما في نفسه ان عبي هذا
 اخلص عمله فاكتبوه في عليين ففي هذا الحديث دليل على ان قليل العمل اذا
 كان لوجه الله تمخير من الكثير اذا كان لغير لوجه الله تعالى لان القليل اذا
 كان لوجه الله تعالى يرفع به بفضله كما قال الله تعالى وانك حسنة ايضا
 عنها ويوت من لذة اجر عظيم او ما الكثير اذا لم يكن لوجه الله تعالى تواتر
 له وما ويرحم قال الفقيه رض الله عنه حدثني جماعة من العلماء انهم
 عن عقبه بن مسلم ان شيئا الاصبح حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع